

غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو بكرٍ لرجلٍ يَتَوَضَّأُ عَلَيْكَ الْمَنَشَلَةَ أَي مَوْضِعَ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِذْمِ .

سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ غَسْلَهُ نَشَلَ الْخَاتَمَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَي اقْتَلَعَهُ ثُمَّ غَسَلَهُ .

فِي حَدِيثٍ أَخَذَ بِيَعَضُدِهِ فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ أَي جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ .
وَمَرَّ عَلَى قِدْرٍ فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَظْمًا أَي أَخَذَهُ قَبْلَ الذُّجِ وَهُوَ الذَّشِيلُ .

فِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَشَّمِ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ أَي ابْتَدَأُوا الطَّعْنَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ ابْتِدَاءِ الشَّرِّ . يُقَالُ نَشَّمِ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيمًا إِذَا أَخَذُوا فِي الشَّرِّ . وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْشِيمِ اللَّحْمِ أَوَّلُ مَا يُنْذَنُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَّمِ فِي الشَّيْءِ وَتَنْشَّمِ فِيهِ أَي ابْتَدَأَ فِيهِ .

فِي حَدِيثٍ إِذَا مَضُمَصَّتْ وَاسْتَنْشِيَتْ يَرِيدُ اسْتَنْشَقَّتْ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ نَشِئْتُ الرَّائِحَةَ إِذَا شَمَمْتُهَا بَابِ النُّونِ مَعَ الصَّادِ .

فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ كَأَنِّي نَصَبْتُ أَحْمَرَ يَرِيدُ أَدْمُوهُ .
فِي حَدِيثٍ لَوْ نَصَبْتُ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ أَي لَوْ تَغَنَّيْتُ وَالنَّصَبُ ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الْأَعْرَابِ .

فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَي تُمَطِّرُهُمْ يُقَالُ نُصِرَتِ الْأَرْضُ أَي مُطِرَتْ فَهِيَ مَنصُورَةٌ .